بالتعاون مع قسم

الإعلام في جامعة قطر

مركز دار الشرق للتدريب يحتفل بختام دورات الإعداد للعمل الصحفي

احتفل مركز دار الشرق للإعلام والدراسات والتدريب بختام دورة الإعداد للعمل الصحفى المرحلة الثالثة التى جاءت بعنوان (التميز والتخصص) وشارك فيها 31 متدربا. وحضر الحفل الذى وزع فيه شهادات الدورة على المتدربين الأستاذ جابر الحرمى نائب رئيس تحرير جريدة الشرق وأساتذة قسم الإعلام بجامعة قطر والأستاذ الدكتور عبدالرحيم نورالدين والدكتور توفيق يعقوب والدكتور ربيعة الكوارى والدكتور محمود قلندر والدكتور محمود حمود والدكتورة سمية والأستاذ يحيى العوض مدير المركز.

ورحب الحرمى بالمشاركين وقال إن ختام الدورة الثالثة يأتى فى إطار دورات سابقة للإعداد للعمل الصحفى وهى الخاتمة لهذه السلسلة وتعتبر من ناحية أخرى بداية أساسية للانخراط الفعلى فى العمل الصحفى وهنأك من بين المتدربين من التحق بأسرة تحرير الجريدة الأم وأتمنى بالنسبة للأخوة الذين شاركوا ان تكون هذه الدورات البداية وليست النهاية وهى دعوة للمشاركين بالدورة للالتحاق باقسام الجريدة وهى مفتوحة للجميع ونعمل جاهدين لتقديم أفضل الإمكانات للعناصر الموهوبة للالتحاق باقسام التحرير والوصول الى مستوى الاحتراف فى هذا الميدان.

وأعرب عن تمنياته للمتخرجين بأن يجدوا الفرص المناسبة للالتحاق بالصحف ومن بينها جريدة (الشرق) وأشار الى دور أساتذة كلية الإعلام وجهودهم فى التدريب واستقطاعهم لوقتهم الثمين والعمل من خلال المركز على تدريب المجموعات الثلاث فى سلسلة الإعداد للعمل الصحفى. وخص بالشكر جامعة قطر متمثلة فى قسم الإعلام لهذا التعاون وقال أنه ليس الأول ولن يكون الأخير وفى المرحلة القادمة سنغطى جميع الأدوار اكثر مما هى عليه.

الحرمى: تعاونا مع جامعة قطر وسيشهد المستقبل دورا أكبر

تكريم أساتذة كلية الإعلام

تكريم الدكتور عبدالرحيم نور الدين

جانب من توزيع الشهادات على المتدربين

متابعة

محمد صلاح

ومن جانبه قال خالد محمد الطالب بقسم الإعلام بجامعة قطر والذى شارك فى الدورة نحن فى هذه الدورة لمسنا الدور الإيجابى لمركز دار الشرق فى الحقل الإعلامى بشكل عام وفى مجال الصحافة بشكل خاص حيث إننا من خلال هذه الدورة خضعنا لدرعة مكثفة من المعلومات العملية التى تساعدنا فى بداية حياتنا الصحفية وتعتبر هذا الدورة وللحق بداية قوية لنا كدارسين الإعلام للالتحاق بالعمل الصحفى هذا هو الشق الأول من الاستفادة ثم أن هناك ثمة خدمة كبيرة أتاحتها لنا جريدة الشرق بدعوتنا للالتحاق بالتدريب فى أقسامها المختلفة وهذا شيء لم نجده من قبل وهذا يعكس مدى تفهم قيادة هذه الجريدة لطبيعة العمل الصحفى الذى يحتاج الى من يمد يد العون للمبتدئين فلا يولد الصحفى كبير، ولكن فى وجود جريدة مثل الشرق تهتم بالتدريب والدفع بالوجوه الجديدة وضخ الدماء الشابة للحقل الصحفى ليس فى قطر وحدها بل فى المنطقة العربية.

فالشكر كل الشكر لجريدة الشرق والقائمين على هذه الدورات التى أتاحت لنا الدخول العملى الفعلى فى العمل الصحفى.

وكان آخر محاور الدورة التى قدمها الأستاذ يحيى العوض رئيس مركز دار (الشرق) تحت عنوان إدارة الصحف ومهارات الإعلان والتوزيع والتى بدأت بسؤال كيف لنا أن نؤسس صحيفة قائلا: أى فكرة أو توجه لإصدار صحيفة يحتاج الى فترة زمنية لا تقل عن ستة أشهر وقد تمتد الى عام كامل لتحويل هذه الفكرة الى حقيقة وقبل أن ندخل فى التفاصيل هناك مقولة أصبحت بمثابة الدليل أو المرشد لتأسيس الصحف هذه المقولة ببساطة هى (كما تكونون.. تكون صحفكم) أى أن الصحف مرآة حقيقية تعكس الواقع الذى تنطلق منه فهى بمثابة السلطة الرابعة فى الدولة بعد السلطة التشريعية والقضائية والتنفيذية فهذه السلطات متناسقة ومتكاملة بحكمها دستور يطرح عليها على الشعب لإقرارها ويصبح القانون العليا والمرجعية التى يستند عليها، وأى قانون يصدر بعد هذا يستمد شرعيته من الدستور ومن هنا تصدر قوانين المطبوعات والصحافة والإعلام.

وقال أن من متطلبات وشروط إصدار الصحف دراسة الجدوى وتحديد الناشر أو صاحب الامتياز وتحديد رسالة الصحيفة وتحديد القارئ المستهدف واختيار الأسم والشعار فمن واقع العدد الكبير من الصحف والقنوات الفضائية يتطلب الدقة والابتكار عند اختيار الشعار الذى سيميز الصحيفة عن غيرها كما أن تحديد رأس المال المدفوع وتأسيس الدار وفقا لتخصصها الإعلامى والأجهزة المطلوبة وتحديدها من ضمن دراسة الجدوى.

وطرح العوض تحت عنوان رؤية عامة تصور للهياكل التى تؤطر اصدار الصحيفة وقال إن الهياكل الإدارية للصحف وأجهزة الإعلام عامة تخضع للوائح وقوانين النظم الإدارية المتبعة فى معظم المؤسسات الرئيسية وهى وظائف التخطيط وهنا يتم تحديد الأهداف والإستراتيجية والتنظيم الذى يعتمد على تحديد الأولويات وتنسيق الجهود وترشيد النفقات والاستخدام الأفضل للموارد والقيادة وهى تحدد القدوة والتأثير والتوجيه والتحفيز وتحويل الأفكار الى خطط وبرامج عمل وتحقيق الأمن النفسى وإجراء الفصف الذهنى، والرقابة التى تعتمد على قياس النتائج وتطابق الخطط مع الأهداف وتقويم الأخطاء والانحرافات.

وأشار الى الهيكل الإدارى والتنفيذى للصحف بدءا من الناشر الذى يكون على قمة الهرم الإدارى يتبعه مجلس الإدارة (يمثل الناشر) يليه المدير العام وهو يعين من قبل أصحاب المؤسسة يليه نواب المدير العام ثم المدير الإدارى فمدير الحسابات فمدير الإعلانات فمدير التوزيع فمدير المطابع فمدير تقنية المعلومات فمدير الإنتاج فمدير الشؤون الإدارية فمدير الشؤون القانونية فمدير العلاقات العامة.

وأضاف ان عدد الصحف فى العالم العربى حسب إحصائيات اتحاد الصحفيين العرب لعام 2007 هو 5016 صحيفة عربية منها 276 يومية و507 أسبوعية كما أن 3758 متخصصة بمعدل صحيفة واحدة لكل مليون و108 مواطنين عرب كما أن بالوطن العربى 480 قناة تلفزيونية عربية وعدد الصحفيين 25743 يسجل فى نقابات وجمعيات كما أن جميع الدول العربية فيها قانون ينظم العمل الصحفى باستثناء العراق.

والمح العوض إلى ان 12 دولة توجد فيها قوانين تلزم الجهات الرسمية بتوفير المعلومات للصحفيين ولا تتوافر مثل هذه القوانين فى خمس دول أخرى كما أن هناك 13 دولة عربية يوجد فيها ماتعارف عليه باسم (ميثاق الشرف الإعلامى) كما أن هناك 15 دولة تتولى فيها الحكومة الإشراف على الإعلام ومن خلال وزارات الإعلام، كما أن ملكية الإعلام المرئى والمسموع يعود بعضها لملكية خاصة فى 10 دول وملكيات حكومية فى 19 دولة وملكيات مختلطة فى 3 دول.

كما أن هناك حالات خطف صحفيين فى 5 دول عربية بالاضافة الى حالات تعذيب فى دولتين ومنع صحفيين من مزاولة المهنة فى 3 دول عربية كما تم فصل صحفيين من عملهم فى 8 دول عربية.

وتحت عنوان وقفات ورؤى فى المستقبل قال العوض ان إمكانية النجاح والإخفاق فى تحويل الصحف من الحجم الكبير الى الأصغر محكوم بالمنجزات التكنولوجية الحديثة كما يجب معرفة موقف القارىء والمعلن لأهمية معادلة التوزيع والإعلان لرصد مستقبل الصحيفة.

وأشار الى اختلاف النتائج من دولة الى أخرى وتساءل هل الأصغر هو الأجمل؟ فكل شيء يكبر نفسه مثل الموضة فى الملابس فكأن الصحف فى القرن السابع عشر كانت فى حجم الكتاب وهل حجم الجريدة يرتبط بجودتها النوعية؟ وتساءل هل الصحيفة التابلويد تعنى الصحف الشعبية أى المتدنية المستوى؟ وما هو الإطار المالى الذى يحكم إصدار الصحيفة؟ وما هو الحجم المطلوب من الإعلان لتحقيق الأرباح وكذلك حجم التوزيع والاشتراكات وأسعار بيع الصحف؟ وعرض العوض بعض النتائج التى جاء فيها أن أقدم الصحف فى الصدور هى حجم التابلويد وهى صحيفة (الديلى ميرور) عام 1903 ثم صحف البنزو وكانت الجارديان البريطانية الأولى بين الصحف الجادة فى التغيير عام 2005 ثم صحيفة (وول ستريت) جورنال فى طبعتها الأوربية والأسيوية عام 2006 وأعلنت (الليبرك تايمز) من أبرز الصحف بالعالم ستصدر فى حجم صغير إبتدأ من عام 2008.

وعن خطوات التغيير يضيف العوض أن ذلك يبدأ بإقناع المحررين والمصممين فى الصحيفة وبالتالى يجب إقناع القارىء بأن الصحف المحفوظة حجما لا تقدم خدمات أقل من الصحف العريضة الحجم وقد تكون البداية إصدار طبعتين فى آن واحد بحجمين مختلفين وتقسيم ملاحق الصحيفة على طبعتين من الحجم الكبير والصغير وتقديمها معا وبالتالى فإن إقناع المعلن أن الحجم لا يؤثر على فعالية الإعلان فمؤسسة ماكينزى الإستشارية قامت بدراسة على 14 صحفية فى المملكة المتحدة النرويج السويد بلجيكا سويسرا وتوصلت الى هبوط مبيعات الإعلان بنسبة 20% مع هامش قد يصل الى 50% ولكن مع إمكانية السيطرة على هذا الهبوط بنسبة 10 على 15% بعد فترة لا تقل عن 5 سنوات وقال من أهم المميزات للصحف التابلويد هو خفض تكاليف الورق ومدخلات الطباعة.

وعن آفاق المستقبل قال العوض إن صحف التابلويد فى العالم العربى تنحصر فى نماذج قليلة مثل صحف أخبار الأدب والجريدة والرياضة وأشار العوض الى إتجاه جديد للصحافة العربية بإدارة شئون الكتاب من خلال مراكز البحوث والدراسات وهى مراكز مستقلة تتلقى مقابل مادى نظير هذه الخدمة وتقوم بالتعاقد مع أبرز الكتاب بعضهم يوقع عقودا حصرية بعدم الكتابة لأى صحيفة أخرى ويوجد فى دولة الإمارات أصبحت (صحف على الإنترنت هى الوسيلة الأكبر للتوزيع) وكيف سيكون موقف الصحف اذا عمد عمالقة الانترنت مثل (جوجل وياهو) الى إصدار الصحف بأنفسهم وليس نشر الصحف الموجودة فى الأسواق، وبذلك تتجدد الصحيفة على الأنترنت طوال ساعات الليل والنهار وبالتالى تستقطب الحجم الأكبر من الإعلانات.

وقال إن انتشار الكمبيوتر والإنترنت ووجود القراء على امتداد العالم سيجعل مثل هذه الصحف المفضلة للقارىء وبذلك تتروى الصحف الورقية الى حد كبير ويصعب عليها المنافسة. وكانت محاور الدورة عبارة عن خمسة محاور فى كل يوم يناقش من أساتذة جامعة قطر محوره فكان ففى اليوم الأول تناول الأستاذ الدكتور عبدالرحيم نور الدين محور أساليب الكتابة الصحفية من عدة زوايا جوهرية ملقيا الضوء على أهمية الأسلوب الصحفى الأسلوب معرفا إياه بأنه تلك الخاصية المدفونة داخل كل إنسان فينا، والتى تكشف عن نفسها بجلاء كصيحة تعبر عن التميز والتفرد مشيرا الى أن الكتابة الجيدة مثل الموسيقى الجيدة لها إيقاعها المتميز وسرعتها وتدفقها وتسيابها وتناغمها المنسجم.

"كما يمكن الددنة بها.. وأصحاب الأساليب العظيمة يبدون وكأن فى أعماق وجدانهم موسيقى وحتى من لم يبلغو هذه العظمة يمكنهم أن يتعلموا العزف بكلماتهم.

وتناول الكتابة لنظام الاتصال المباشر Online معتبرا أياها السبب فى إيجاد مهنة المنافسة الحارية بين وسائل الاتصال التقليدية والحديثة والتى دفعت الأجيال الجديدة الى وسائل مملكة الاتصال الإلكترونى "Cyboi space" وقال تتفوق الإنترنت على الوسائل الأخرى بأنها لا توجد فيها تجديدات للمساحة. كما أوجدت الصحافة الإلكترونية من خلال نظام الاتصال المباشر مئات الوظائف للصحفيين وبرواتب أعلى.

كما غير الإنترنت بنية أقسام الأخبار مما دفع الصحف إلى تنظيم الأقسام طبقا للظروف بالإضافة إلى التغيير الذى طرأ على نظام خدمات الاتصال المباشر وطبيعة إعداد الأخبار وكتابتها. كما تناول الأستاذ الدكتور عبدالرحيم حزمة متناسقة من المحاور الأخرى التى ساعدت على ترسيخ فكرة المحاضرة فى أذهان المتدربين مثل طرائق البدء بالكتابة وأشكال الكتابة الإخبارية والقواعد الأساسية لكتابة الأخبار وصفات الكاتب الصحفى المتميز.

كما تناول الدكتور توفيق يعقوب فى اليوم الثانى محوراكتابة للوسائط المتعددة والذى حدد له عدة مداخل فرعية هى الفوارق بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدى المصادر الإخبارية فى الإعلام الجديد وخصائص التغطية الإخبارية فى الإعلام الجديد بالإضافة الى التحرير للميديا الجديدة وفى اليوم الثالث من الدورة تناول الدكتور محمود قلندر محور العلاقات العامة والإتصال الإستراتيجى والتى ناقشت الرؤية الإستراتيجية للعلاقات العامة فى ظل اقتصاد السوق والعولمة واصفا إياها بأنها سلوك إنسانى يستهدف تحقيق الراضى والقبول بين أطراف أى علاقة إنسانية من خلال التواصل والتفاعل، بهدف تحقيق غايات تلك العلاقة ومؤكدا على أنها على مستوى المؤسسات هى مهام الإدارة التى ترمى إلى تأسيس وتأمين علاقات إيجابية متبادلة بين المؤسسة وجمهورها الذى يعتمد نجاحها أو فشلها عليه.

وفى اليوم الرابع تناول الدكتور ربيعة الكوارى محور الكتابة للمجلات المتخصصة وحدد لها عدة مداخل منها التعريف بالصحافة المتخصصة والتى شملت النشأة لهذه الصحافة وكان المدخل الثانى هو الندوات واللقاءات التى أقيمت حول الصحافة المتخصصة وكان المدخل الأخير هو عرض لأهم المراجع فى مجال الصحافة المتخصصة.

د. سناء ود. حمود والحرمى

31 خريجاً فى الدورة الثالثة للعمل الصحفى

تخرج 31 متدربا ومتدربة بعد الخضوع لبرنامج تدريبى مكثف من خلال المراحل الثلاث من سلسلة دورات الإعداد للعمل الصحفى.

والخريجون هم:

- محمد صلاح القريب
- محمد ناصر البوعزاني
- نادى رياض عبدالرحيم بشير
- خالد محمد كامل يوسف
- أيمن محمد نصر
- محمد على بكرى
- صابر محمد السيد شيخون
- مصرى يوسف مصرى
- عبدالرحمن العباسى
- محمد بهاء الدين المراغى
- عارف السعدى
- نوال نجيب عبدالعزيز
- شريفة على المهندى
- أحلام عبدالرحمن الوليد
- نورة محمد أحمد النعمة
- نورة عيسى محمد أبو غارب النعيمى
- فاطمة مال الله الخورى
- إيمان حسن المالكى
- دانة مبارك السليطى
- دانة على سالم الحسن
- عبدالرحمن العمادى
- رشا عثمان العمودى
- نائلة غانم الزينى
- نارجمان غانم الزينى
- زكية عبدالرحمن جمعة المضيحكى
- فاطمة محمد الدوسرى
- أسماء محمد رفيع
- صالحة أحمد
- منى محمد الشمرى
- منيرة ناصر المسلم
- منيرة عيد حمد محمد الكبيسى
- منى العنبرى

صورة جماعية للمتدربين

خالد محمد: مركز دار الشرق له دور فاعل فى الحقل الإعلامي

تقليل جودة المنتج التحريرى جارفا معه ماعش الأخبار وقد حمل الباحثون على هذه النتائج مستخدمين إداة تحليلة طوروها بأنفسهم وتتمثل فى معادلة رياضية تصنف مداخيل الصحف والنفقات المخصصة لإستقطاب الأخبار والموضوعات التحريرية المختلفة وتؤكد الاحصائيات أن أخبار الوكالات تجد فرصتها أولا فى التلفزيون والإذاعات ويقرأها القارىء فى الصحف باصبعه دون اهتمام وتشكل بالتالى صفحات الأخبار الدولية عبئا سالبا على جودة ما يهم القارىء والذى يريد انفراد الصحيفة بتقارير وتحليلات من مكاتبها ومراسليها وقال خلال دراستنا وجدنا أن "الشرق الأوسط" و"الحياة" قلما تلجأن لوكالات الأنباء فى المواضيع الرئيسية وخاصة ما ينشر فى الصفحة الأولى.

وختم العوض محاضرته بأسئلة للمستقبل منها كيف سيكون الموقف فى المستقبل اذا أصبحت الصحف المنافسة تقدم للقارىء مجاناوكيف سيكون موقف الصحف الورقية اذا أصبحت (صحف على الإنترنت هى الوسيلة الأكبر للتوزيع) وكيف سيكون موقف الصحف اذا عمد عمالقة الانترنت مثل (جوجل وياهو) الى إصدار الصحف بأنفسهم وليس نشر الصحف الموجودة فى الأسواق، وبذلك تتجدد الصحيفة على الأنترنت طوال ساعات الليل والنهار وبالتالى تستقطب الحجم الأكبر من الإعلانات.

الدورة زودتنا بجرعة مكثفة من المعلومات العملية للعمل الصحفي

المتدربون يختارون كاتبهم المفضل ويرفضون صحافة التابلويد

أجاب المشاركون فى دورة الإعداد للعمل الصحفى الثالثة على أسئلة الاستبيان الذى قدم لهم فى محاضرة إدارة الصحف ومهارات الإعلان والتوزيع.

وأشاروا إلى الوسيلة الإعلامية الرئيسية التى يعتمدون عليها يوميا وكذلك اختيارهم لكاتبهم المفضل فى الصحف القطرية والتيارات الفكرية التى يعتمون بها وإمكانية تغيير حجم الصحيفة من الحجم الحالى العريض إلى الحجم المضغوط التابلويد وكانت الإجابات كما يلى:

• السؤال الأول

ما هى الوسيلة الإعلامية الرئيسية التى تعتمد عليها يوميا؟

الصحف	15
التلفزيون	9
الانترنت	16
الراديو	5

• السؤال الثانى

ماهى الأبواب المفضلة لديك فى الصحف؟

السياسة	7
الاقتصاد	5
الثقافة والفنون	13
المنوعات	14
الرياضة	7
الدين	3
الكتاب	3
أخرى	5

السؤال الثالث

ماالذى يجذبك بصورة رئيسية عندما تقرأ صحيفتك المفضلة:

المناشيت الرئيسى	7
الصفحة الأولى	11
صدور الصحيفة بصفحات أكثر	4
وجود ملاحق متخصصة مع الصحيفة	16
كاتب تفضله	7
الأخبار الطريفة	6

• السؤال الرابع

هل توافق على تغيير حجم الصحف اليومية إلى الحجم الصغير؟

نعم (8) لا (71)

• السؤال الخامس

عدد الأشخاص الذين يشاركون فى قراءة الصحيفة؟

نسخة خاصة	12
يشاركنى فى القراءة (اكتب العدد)	15

• السؤال السادس

عندما تنتهى من قراءة صحيفتك ماذا تفعل بها؟

أحتفظ بها كاملة كمرجع	1
أحتفظ بأجزاء منها كأرشيف خاص	15
أتخلص منها	8